

العلاقة بين القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية وفاعلية الذات على ضوء الخلفية الشخصية لدى

طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

**HUBUNGAN ANTARA KECEMASAN BERBAHASA DALAM BERBICARA  
BAHASA ARAB DAN EFIKASI DIRI DITINJAU DARI LATAR BELAKANG  
PERSONAL MAHASISWA JURUSAN PENDIDIKAN BAHASA ARAB  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG**

Lu'luil Masruroh<sup>1)</sup>, Muhammad Hasan<sup>2)</sup>

Sekolah Tinggi Agama Islam Al-Yasini Pasuruan

<sup>1)</sup>luluil.masruroh@gmail.com, <sup>2)</sup>hasanmuhammad297@gmail.com

**Abstrak.** Belajar bahasa asing dianggap sebagai hal yang menakutkan. Ada banyak faktor yang terkait dengan pembelajaran bahasa. Banyak penelitian menunjukkan bahwa kecemasan berbahasa adalah hal yang umum terjadi pada pembelajar yang sedang belajar bahasa asing. Lebih lanjut, Bandura menyampaikan teori *self-efficacy* sebagai komponen penting dari teori kognitif sosial serta kepercayaan individu akan kemampuannya untuk menetapkan tujuan dan menghadapi tantangan untuk mencapai kesuksesan. Efikasi diri membantu menciptakan perasaan tenang dan tentram untuk mengerjakan tugas-tugas yang sulit. Tujuan dari penelitian ini adalah 1) Mengetahui tingkat kecemasan berbahasa dalam berbicara bahasa Arab ditinjau dari latar belakang personal mahasiswa. 2) Mengetahui tingkat efikasi diri ditinjau dari latar belakang personal mahasiswa. 3) Menemukan hubungan antara kecemasan berbahasa dalam berbicara bahasa Arab dengan efikasi diri ditinjau dari latar belakang personal mahasiswa. Penelitian ini merupakan penelitian kuantitatif kausal dengan metode survei. Dalam menetapkan sampel penelitian, peneliti menggunakan *purposive sampling*. Peneliti mengambil kelas internasional semester tiga dan lima. Metode pengumpulan data dalam penelitian ini adalah kuesioner. Hasil dari penelitian ini adalah 1) semua sampel penelitian merasakan kecemasan berbahasa pada level sedang. 2) Sebagian besar sampel penelitian memiliki efikasi diri pada tingkat tinggi 3) Tidak adanya hubungan yang signifikan secara statistik antara kecemasan berbahasa dalam berbicara bahasa Arab dan efikasi diri ditinjau dari latar belakang personal kecuali mereka yang belajar bahasa Arab antara 1-3 tahun.

**Kata kunci:** kecemasan berbahasa, efikasi diri, latar belakang personal

مستخلص البحث

اعتبر تعلم اللغة الأجنبية أمراً مريعاً. هناك عوامل كثيرة ترتبط بتعلم اللغة. العديد من البحوث تدل أن القلق اللغوي هو شائع لدى دارسين من خلال تعلم اللغة الأجنبية. علاوة على ذلك، قدم باندورا نظريته في الفاعلية الذاتية كمكون أساسي من نظريته المعرفية الاجتماعية وكذلك اعتقاد الفرد

في قدرته على تحديد الأهداف ومواجهة التحديات من أجل تحقيق النجاح. والشعور بفاعلية الذات يساعد على خلق مشاعر السكينة والهدوء لتنفيذ المهمات الصعبة. أهداف هذا البحث هي (1) لقياس مستويات القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية على ضوء الخلفية الشخصية لدى الطلبة. (2) لقياس مستويات فاعلية الذات على ضوء الخلفية الشخصية لدى الطلبة. (3) لإيجاد العلاقة بين القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية وفاعلية الذات على ضوء الخلفية الشخصية لدى الطلبة. هذا البحث هو البحث الكمي السببي بالمنهج المسحي. في تعيين عينة البحث، استخدمت الباحثة أخذ العينات المصادفة. أخذت الباحثة الفصل الدولي في المستوى الثالث والخامس. وطريقة جمع البيانات في هذا البحث هي الاستبانة. نتائج البحث هي (1) جميع عينة البحث شعروا بالقلق اللغوي في المستوى المتوسط (2) معظم عينة البحث يملكون فاعلية الذات بالمستوى المرتفع (3) عدم العلاقة ذي دلالة إحصائية بين القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية وفاعلية الذات على ضوء الخلفية الشخصية إلا لمن تعلم اللغة العربية 1-3 سنوات.

الكلمات الأساسية: القلق اللغوي، فاعلية الذات، الخلفية الشخصية.

## مقدمة

اعتبر تعلم اللغة الأجنبية أمراً مريعا. هناك عوامل كثيرة ترتبط بتعلم اللغة مثل الفروق الفردية، والميزات الشخصية، وأساليب التعلم، والفروق غير المعرفية، وسياق الاجتماع، والجوانب العاطفية.<sup>1</sup> إذا لا شك أن الطلاب الإندونيسيين الذين يدرسون العربية بوصفها لغة أجنبية يواجهون صعوبات وتحديات عند تعلمها. رأى المنظرون والباحثون في اكتساب اللغة الثانية<sup>2</sup> أن تعلم اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية يتعلق بالقلق اللغوي.

<sup>1</sup> Shabani, M.B, *On the Relationship between Foreign Language Anxiety and Language Learning Strategies among Iranian EFL Learners*. International Journal of Educational Investigations, Vol.2, No 2, 2015, hal. 10

<sup>2</sup> Tanveer, M, *Investigation of the Factors that Cause Language Anxiety for ESL/EFL Learners in Learning Speaking Skills and the Influence it Casts on Communication in the Target Language*. A Dissertation Submitted in Fulfillment of the Requirements for the Degree of

العديد من البحوث تدل أن القلق اللغوي هو شائع لدى دارسين من خلال تعلم اللغة الأجنبية. ذكر وليام وأندراي أن القلق اللغوي جعل العديد من الدارسين مواجهة الخبرات غير سارة. كذلك زاد هما أن مرتفع القلق اللغوي يعيق عملية تعلم اللغة الأجنبية لدى الدارسين. أكد ذلك إبراهيم أن القلق اللغوي يؤثر الكفايات اللغوية عند طلاب الجامعة. من ثم، اعتبر القلق اللغوي أنه له تأثيرات سلبية في مهارة الكلام عند الدارسين.<sup>3</sup>

علاوة على ذلك، قدم باندورا نظريته في الفاعلية الذاتية كمكون أساسي من نظريته المعرفية الاجتماعية وكذلك اعتقاد الفرد في قدرته على تحديد الأهداف ومواجهة التحديات من أجل تحقيق النجاح، والشعور بفاعلية الذات يساعد على خلق مشاعر السكينة والهدوء لتنفيذ المهمات الصعبة.<sup>4</sup> من هنا عرفنا أن فاعلية الذات لها دور مهم في تشكيل شخصية الفرد لمواجهة التحديات في التعلم مثل القلق اللغوي حتى يحصل النجاح. كما رأى البحث<sup>5</sup> أن هناك العلاقة السلبية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والقلق اللغوي في اللغة الأجنبية. كلما ارتفعت مستوى فاعلية الذات، فانخفضت مستوى القلق اللغوي في اللغة الأجنبية، وعكسه.

وكذلك ما شعره الطلبة في المستوى الثالث والخامس في الفصل الدولي بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. هم لا يعرفون مستويات القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية ومستويات فاعلية الذات لهم حتى لا يستطيعون أن يعينوا طريقة التعلم الذاتي المناسب لهم.

Master of Education in English Language Teaching Pathway (M.Ed. ELT Pathway). University of Glasgow. 2007. Hal.1.

<sup>3</sup> Mahmoodzadeh, Masoud. *Investigating Foreign Language Speaking Anxiety within the EFL Learner's Interlanguage System: the Case of Iranian Learners*. Journal of Language Teaching and Research, Vo 3 No 3. 2012. hal. 468..

<sup>4</sup> رحاب عارف السعدي، فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، جامعة الاستقلال: 39.

<sup>5</sup> Hanifah Mardhatillah, *Hubungan antara Self-Efficacy dengan Kecemasan Berbahasa Asing pada Santri Baru Pondok Pesantren Nahdhatul Muslimat Surakarta*, Surakarta: Fakultas Psikologi Universitas Muhammadiyah Surakarta, hal. VI.

وهم لا يعرفون كيف إيجاد العلاقة بين القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية وفاعلية الذات لهم. هل إيجاد العلاقة ذي دلالة إحصائية بينهما على ضوء الخلفية الشخصية لهم أم لا، بمعنى هل الخلفية الشخصية لها أثر للقلق اللغوي في تكلم العربية والقلق اللغوي لهم أم لا.

بعد اطلاع البحث، وجدت الباحثة ندرة الدراسات والبحوث العربية في هذا الموضوع بسياق إندونيسيا. لذا يرى الباحث أن فاعلية الذات وتحليل مستويات القلق اللغوي عند الطلبة بالجامعة له أهمية ضرورية لمساعدتهم في تنمية مهارة كلامهم ومواجهة القلق. ويهدف هذا البحث إلى التعرف على مستويات فاعلية الذات عندهم والتحليل على القلق اللغوي الذي يواجهه الطلاب في أداء الكلام.

أما الأهداف التي قصدتها الباحثة في هذا البحث هي: (1) لوصف مستويات القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية على ضوء الخلفية الشخصية لدى الطلبة. (2) لوصف مستويات فاعلية الذات على ضوء الخلفية الشخصية لدى الطلبة. (3) لكشف إيجاد العلاقة بين القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية وفاعلية الذات على ضوء الخلفية الشخصية لدى الطلبة.

### منهجية البحث

استخدمت هذا البحث المدخل الكمي السيمي بالمنهج المسحي. ومجتمع هذا البحث هو جميع طلبة قسم تعليم اللغة العربية في الفصل الدولي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. اختارت الباحثة طلبة قسم تعليم اللغة العربية لأنهم سيكونوا المدرسين في المستقبل. لذا ينبغي عليهم أن يملكوا الكفاءة في تكلم اللغة العربية دون العوائق مثل القلق اللغوي. واختارت الباحثة المستوى الثالث والخامس لأن الطلبة في هذا المستوى قد درسوا اللغة العربية في

البرنامج الخاصة للغة العربية مدة سنة من قبل أو مستويين. في تعيين عينة البحث، استخدمت الباحثة أخذ العينات الهادفة. أخذت الباحثة الفصل الدولي في المستوى الثالث والخامسة لأنهم مختارين ويعتبروا الماهرين إذا القلق اللغوي لهم ليس لأنهم ضعيف في اللغة العربية. جرى هذا البحث في العام الدراسي 2020/2019 م، من أوكتوبر حتى نوفمبر. طريقة جمع البيانات المستخدمة هي الاختبار والملاحظة.

استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 23 من خلال الإجابة عن أسئلة البحث. وقبل أن تجيب الباحثة عن أسئلة البحث، عرضت الباحثة عدد المستجيبين حسب الخلفية التربوية، وعدد المستجيبين حسب مدة تعلم اللغة العربية.

للإجابة عن السؤال الأول يعني "كيف مستويات القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية على ضوء الخلفية الشخصية لدى الطلبة؟"، أدت الباحثة الخطوات: أولاً، أدت الباحثة اختبار التصديق لمقياس القلق اللغوي لمعرفة تصديق البيانات باستخدام اختبار أيكينس الخامس Aikens's V . ثانياً، اختبار الثبات لمقياس القلق اللغوي. ثالثاً، باستخدام اختبار المعيارية لمعرفة هل البيانات المحصول من العينة معياري أم لا. استخدم اختبار المعيارية اختبار سافيرا ويلك Saphiro Wilk عبر برنامج SPSS 23. رابعاً، بينت الباحثة مستويات القلق اللغوي حسب الخلفية الشخصية اعتماداً على التصنيف المعين. في هذا القسم استخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي حسب المتوسط الحسابي، والتكرارات، والنسبة المئوية، والانحرافات المعيارية.

للإجابة عن السؤال الثاني يعني "كيف مستويات فاعلية الذات على ضوء الخلفية الشخصية لدى الطلبة؟"، أدت الباحثة الخطوات (1) باختبار التصديق لمقياس فاعلية الذات، (2) واختبار

الثبات لمقياس فاعلية الذات، (3) واختبار المعيارية لمقياس فاعلية الذات، (4) وتوضيح مستويات فاعلية الذات لدى الطلبة حسب الخلفية الشخصية اعتمادا على التصنيف المعين.

للإجابة عن السؤال الثالث يعني "كيف إيجاد العلاقة بين القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية وفاعلية الذات على ضوء الخلفية الشخصية لدى الطلبة؟"، استخدمت الباحثة تحليل الارتباط بيرسون Correlation. هذا الاختبار هو التقينة الإحصائية المستخدمة لقياس قوة العلاقة بين المتغيرين وكذلك لمعرفة شكل العلاقة بين المتغيرين بالنتائج الكمية. قوة العلاقة تعني هل تلك العلاقة قوية أو غير قوية أو ضعيفة.

### عرض البيانات وتحليلها

قبل تحليل البيانات من أجل إجابة أسئلة البحث، فصلت الباحثة مستجبي البحث على الخلفية التربوية، ومدة تعلم اللغة العربية، كما ورد في الجداول التالية:

### الجدول 1

عدد المستجيبين حسب الخلفية التربوية

الخلفية التربوية	عدد	نسبة مئوية (%)
متخرج في المعهد	30	75
غير متخرج في المعهد	10	25
مجموع	40	100

من الجدول السابق عن عدد المستجيبين حسب الخلفية التربوية عرفنا أن متخرجين في المعهد أكثر من غير متخرجين في المعهد بنسبة مئوية 75% للمتخرجين في المعهد (30 شخصا) و 25% لغير متخرجين في المعهد (10 شخصا).

## الجدول 2

عدد المستجيبين حسب مدة تعلم اللغة العربية

نسبة مئوية (%)	عدد	مدة التعلم (سنة)
17,5	7	3-1
47,5	19	6-4
35	14	6<
100	40	مجموع

من الجدول السابق عن عدد المستجيبين حسب مدة تعلم اللغة العربية عرفنا أن عدد أشخاص الذين تعلموا اللغة العربية 4-6 سنوات هو الأكثر (19 شخصا) من الآخرين الذين تعلموا اللغة العربية 1-3 سنوات (7 شخصا) والذين تعلموا اللغة العربية أكثر من 6 سنوات (14 شخصا).

### 1. مستويات القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية على ضوء الخلفية الشخصية

للإجابة عن السؤال الأول في هذا البحث قامت الباحثة بتحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي حسب تكرارات إجابات المستجيبين على الاستبانة وكذلك النسبة المئوية لكل مجموعة من الأجوبة إلى العدد الكلي للعيننة والانحرافات المعيارية.

هناك ستة أنواع من القلق اللغوي كما قد ذكرنا في الإطار النظري وهي (1) التعبيرات العامة: القلق عند التكلم أمام الفصل، الإقلاق عند الذهاب إلى فصل التكلم، التلعثم عند إجابة الأسئلة باللغة العربية (2) الأحوال التسهيلية: الإقلاق بقليل في التكلم أمام الفصل عند معرفة المستمعين، أن يشعروا أكثر مريحا عند التكلم في الفصل الأصغر (3) الأسباب الشخصية: القلق في الفصل عند إجابة الأسئلة من المحاضر، الخوف عن إعطاء

الإجابة الخاطئة عند إجابة السؤال في فصل اللغة العربية، أن يشعر بالثقل عند تكلم اللغة العربية أمام الفصل، أن يشعر بالقلق بعدم القدرة على إلقاء الفكرة فعالة عند تكلم اللغة العربية، أن يعرف أن كل من يمكن أن يخطأ عند تكلم اللغة العربية، لذا لم يخف من أن يضحكه الآخرون، أن يحب الإجابة عن الأسئلة طوعيا في فصل اللغة العربية، أن يشعر بالقلق ولو كان بإعداد المواد جيدا (4) سلوك المعلم: الخوف إلى تصحيح الأخطاء من محاضر اللغة العربية، أن يشعر بغير مريح عندما أمر المحاضر الطالب الآخر لتصحيح تدريبي الشفهي في الفصل (5) إجراءات التعليم: التمتع بالمناقشة في فصل اللغة العربية، حب الوظيفة الشفهية (6) مواقف الاختبار: أن يملك اعتقاد الفرد القوي على الإمكانيات النفسية في إتمام الوظيفة، أن يملك الحماسة ولايبأس إذا يواجه العوائق في إتمام الوظيفة.

قبل تحليل البيانات لمعرفة مستويات القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية على ضوء الخلفية الشخصية، قامت الباحثة باختبار تحليل التصديق. اعتمادا على تحليل مقياس القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية الذي أدته الباحثة، نعرف أن قيمة معامل الارتباط الكلية تراوحت بين  $-0,350$  و  $0,752$  وتشمل على 19 بنودا و هناك 9 بنود مطروحات. طرحت الباحثة بعض البنود لأن قيمة معامل الارتباط أصغر من  $0,3$ .

بعد ذلك قامت الباحثة باختبار تحليل الثبات باستخدام SPSS. واعتمادا على اختبار تحليل الثبات لمقياس مستويات القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية على ضوء الخلفية الشخصية نعرف أن هذا المقياس موثوق لأن القيمة تقترب إلى قيمة 1.00 والبيان كما الجدول الآتي:

### الجدول 3

نتائج اختبار الثبات لمقياس القلق اللغوي



مقياس	عدد البنود الصحيحة	معامل ألفا
القلق اللغوي	19	0.791

كما اتضح في الجدول السابق أن ثبات معامل كرونباخ ألفا لمتغير القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية هو 0.791 بعدد البنود الصحيحة 19 بندا.

#### أ. مستويات القلق اللغوي على حسب الخلفية التربوية

في هذا البحث ستوضح الباحثة مستوى القلق اللغوي اعتمادا على الخلفية التربوية. صنفت الباحثة الخلفية التربوية عند المشاركين في البحث على المتخرج وغير المتخرج في المعهد. عرفنا أن هناك اختلاف في قيمة الوسط الحسابي بينهما. قيمة الوسط الحسابي عند المتخرجين (54,16) أدنى من غير المتخرجين (62,25). من هذه القيمة نعرف أن من تخرج في المعهد يشعر بالقلق اللغوي عند تكلم اللغة العربية أقل ممن لم يتخرج في المعهد.

أما لمعرفة وجود الفرق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق اللغوي بين المتخرجين في المعهد وغير المتخرجين في المعهد، قامت الباحثة بتحليل اختبار-ت للعينة المستقلة.

ظهرت النتيجة أن وجود الفرق ذي دلالة إحصائية في مستوى القلق اللغوي بين المتخرجين في المعهد وغير المتخرجين في المعهد لأن قيمة الدلالة (0.005) أصغر من 0,05. هذا دل على أن المستجيبين شعروا بالقلق اللغوي في مختلف المستوى انطلاقا على الخلفية التربوية.

#### ب. مستويات القلق اللغوي حسب مدة التعلم

في هذا البحث ستوضح الباحثة مستوى القلق اللغوي اعتمادا على مدة التعلم. صنفت الباحثة مدة تعلم المشاركين في البحث على 1-3 سنوات، 3-6 سنوات، وأكثر من 6 سنوات. وضح لنا أن نتائج القلق اللغوي اعتمادا على مدة تعلم اللغة العربية. عرفنا أن هناك اختلاف في قيمة الوسط الحسابي بينهم. قيمة الوسط الحسابي عند من تعلم اللغة العربية أكثر من ستة سنوات (54,42) أدنى ممن تعلم 4-6 سنوات (56,78)، وكذلك ممن درس اللغة العربية 1-3 سنوات (58,42). من هذه القيمة نعرف أن كلما طال تعلم اللغة العربية فكان مستوى اللغوي أدنى ممن تعلم اللغة العربية بأقل وقت.

أما لمعرفة وجود الفرق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق اللغوي بين من تعلم اللغة العربية بمدة 1-3 سنوات، 406 سنوات، أكثر من 6 سنوات، قامت الباحثة باختبار التباين الإحصائي (أنوفا). والنتيجة كمايلي:

#### الجدول 4

اختبار التباين الإحصائي (أنوفا) اتجاه واحدا لمستوى لقلق اللغوي حسب مدة التعلم

دلالة (sig)	F	مربعات المتوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0,553	0,603	42,600	2	85,199	بين المجموعات
		70,657	37	2614,301	في المجموعات

وصف جدول 4.34 نتيجة اختبار التباين الإحصائي (أنوفا) اتجاهها واحدا لتحديد الفرق ذي دلالة في مستوى القلق اللغوي عند طلبة اللغة العربية حسب مدة تعلمهم. دلت النتيجة عدم الفرق ذي دلالة إحصائية في مستوى القلق اللغوي حسب مدة تعلمهم لأن

القيمة (0,553) أعلى من 0,05 . هذا يعني أن اختلاف مدة التعلم عند المستجيبين لا يؤثر على مستوى القلق اللغوي.

## 2. مستويات فاعلية الذات على ضوء الخلفية الشخصية

للإجابة عن السؤال الأول في هذا البحث قامت الباحثة بتحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي حسب تكرارات إجابات المستجيبين على الاستبانة وكذلك النسبة المئوية لكل مجموعة من الأجوبة إلى العدد الكلي للعينة والانحرافات المعيارية.

هناك ثلاثة أنواع من فاعلية الذات كما قد ذكرنا في الإطار النظري وهي هناك ثلاثة جوانب من فاعلية الذات وهي (1) الطبقة: مساعدة تحقيق الأهداف، الإعتقاد بوجود الحلول في كل مشكلة، الإعتقاد على إتمام الوظيفة، الاعتقاد للعمل إلى حد أقصى، الاعتقاد بوجود السلوك من البيئة، والاعتقاد بالتعلم القادم في حل المشكلة. (2) الأحوال العامة: الإعتقاد بوجود الحلول في كل مشكلة، التفكير الموجب في مواجهة المواقف المعينة، الاعتقاد بأن الخبرة هي التعلم لتحسين النفس، الإعتقاد بالخبرة القادمة في حصول النجاح، الاعتقاد بوجود السلوك من البيئة، الاعتقاد بالتعلم القادم في حل المشكلة. (3) الطاقة: الإعتقاد بالإمكانات النفسية، مسؤول عن المكانة، إنهاء الوظيفة بالحماسة ولو بوجود العوائق، الحماسة في إنهاء الوظيفة.

### أ. مستوى فاعلية الذات حسب الخلفية التربوية

في هذا البحث ستوضح الباحثة مستوى فاعلية الذات اعتمادا على الخلفية التربوية. صنفت الباحثة الخلفية التربوية عند المشاركين في البحث على المتخرج وغير المتخرج في المعهد. والنتائج المحصورة كما يلي:

### الجدول 5

مستويات فاعلية الذات حسب الخلفية التربوية

غير متخرج في المعهد	متخرج في المعهد	
10	30	عدد المشاركين
52,6	64,33	الوسط الحسابي
7,02	6,86	الانحراف المعياري
51	53	النتيجة الأعلى
73	79	النتيجة الأدنى
متوسط	مرتفع جدا	مستوى

وضح لنا الجدول السابق عن نتائج فاعلية الذات بين المستجيبين المتخرجين في المعهد وغير المتخرجين في المعهد. عرفنا أن هناك اختلاف في قيمة الوسط الحسابي بينهما. قيمة الوسط الحسابي عند المتخرجين (64,33) أدنى من غير المتخرجين (52,6). من هذه القيمة نعرف أن من تخرج في المعهد له مستوى فاعلية الذات أعلى ممن لم يتخرج في المعهد. والبيان التفصيلي عن إستجابة المستجيبين لمقياس القلق اللغوي كما في الآتي:

## الجدول 6

مستويات فاعلية الذات عند المتخرجين في المعهد إجمالاً

نتيجة	مستوى	تكرارات	نسبة مئوية
32-16	منخفض جدا	0	0
43-33	منخفض	0	0
53-44	متوسط	3	10
64-54	مرتفع	14	46,7
80-65	مرتفع جدا	13	43,3
مجموع		30	100

عرفنا من الجدول السابق أن مستوى فاعلية الذات عند جميع المتخرجين في المعهد وقع في ثلاث مستويات منها مرتفع جدا، ومرتفع، ومتوسط. لا أحد له مستوى فاعلية الذات في المستوى المنخفض ومنخفض جدا. هذا يبين لنا أن جميع المتخرجين في المعهد يمتلكون فاعلية الذات على الأقل في المستوى المتوسط.

## الجدول 7

مستويات فاعلية الذات عند غير المتخرجين في المعهد إجمالاً

نتيجة	مستوى	تكرارات	نسبة مئوية
32-16	منخفض جدا	0	0
43-33	منخفض	0	0
53-44	متوسط	1	10
64-54	مرتفع	5	50

40	4	مرتفع جدا	80-65
100	10	مجموع	

وضح لنا من الجدول السابق أن مستوى فاعلية الذات عند جميع غير المتخرجين في المعهد وقع في المستوى المتوسط والمرتفع والمرتفع جدا بعدد المجموع 10 أنفار. لا مستجيب يمتلك بفاعلية الذات إما في المستوى المنخفض أو المنخفض جدا. أما لمعرفة وجود الفرق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات بين المتخرجين في المعهد وغير المتخرجين في المعهد، قامت الباحثة بتحليل اختبار-ت للعينة المستقلة. وضحت نتيجة اختبار (ت) للعينات المستقلة لفاعلية الذات عند طلبة اللغة العربية حسب الخلفية التربوية. ظهرت النتيجة عن عدم الفرق ذي دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات بين المتخرجين في المعهد وغير المتخرجين في المعهد لأن قيمة الدلالة (0.496) أعلى من 0,05. هذا أشار إلى أن الخلفية التربوية لا تؤثر على اختلاف مستوى فاعلية الذات.

#### ب. مستويات فاعلية الذات حسب مدة التعلم

في هذا البحث ستوضح الباحثة مستوى فاعلية الذات اعتمادا على مدة التعلم. صنفت الباحثة مدة تعلم المشاركين في البحث على 1-3 سنوات، 3-6 سنوات، وأكثر من 6 سنوات. وضح لنا أن نتائج فاعلية الذات اعتمادا على مدة تعلم اللغة العربية. عرفنا أن هناك اختلاف في قيمة الوسط الحسابي بينهم. قيمة الوسط الحسابي عند من تعلم اللغة العربية أكثر من ستة سنوات (62,862) أدنى ممن تعلم 4-6 سنوات (64,428)، وكذلك ممن درس اللغة العربية 1-3 سنوات (64,57). من هذه القيمة نعرف أن طوال تعلم اللغة العربية لا يؤثر على ارتفاع مستوى فاعلية الذات

بمعنى أن من تعلم اللغة العربية أطول وقتا لا يمتلك مستوى القلق الأعلى ممن تعلم أقل وقتا.

أما لمعرفة وجود الفرق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات بين من تعلم اللغة العربية بمدة 1-3 سنوات، 406 سنوات، أكثر من 6 سنوات، قامت الباحثة باختبار التباين الإحصائي (أنوفا). والنتيجة كما يلي:

### الجدول 8

اختبار التباين الإحصائي (أنوفا) اتجاه واحدا لمستوى لفاعلية الذات حسب مدة التعلم

دلالة (sig)	F	مربعات المتوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0,787	0,241	11,770	2	23,540	بين المجموعات
		48,921	37	1810,060	في المجموعات

وصف جدول 4.55 نتيجة اختبار التباين الإحصائي (أنوفا) اتجاهها واحدا لتحديد الفرق ذي دلالة في مستوى فاعلية الذات حسب مدة تعلمهم. دلت النتيجة عدم الفرق ذي دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات حسب مدة تعلمهم لأن قيمة الدلالة (0,787) أعلى من 0,05. هذا يعني أن اختلاف مدة التعلم عند المستجيبين لا يؤثر على مستوى فاعلية الذات.

### 3. العلاقة بين القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية وفاعلية الذات على ضوء الخلفية الشخصية

قبل تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي لمعرفة وجود العلاقة بين فاعلية الذات والقلق اللغوي، قامت الباحثة باختبار المعيارية لمعرفة توزيع البيانات. استخدمت الباحثة

برنامج الإحصاء الوصفي في اختبار المعيارية غير مان ويتني Man Whitney بقيمة مستوى الدلالة الإحصائية أكثر من 0,05 فكان اختبار المعيارية مقبول.

انطلاقاً بالتتابع المحصولية أن نتيجة تحليل اختبار ارتباط بيرسون بين فاعلية الذات القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية دلت على قيمة مستوى الدلة أعلى من 0,05 إما عند المتخرجين في المعهد (0,394) أو غير المتخرجين في المعهد (0,164). بمعنى عدم العلاقة ذي دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والقلق اللغوي بين المتخرجين في المعهد وغير المعهد.

أما من ناحية مدة تعلم اللغة العربية يعني بين من تعلم 1-3 سنوات، و4-6 سنوات، وأكثر من ستة سنوات. والنتيجة المحصولية أشارت إلى أن نتيجة تحليل اختبار ارتباط بيرسون بين فاعلية الذات القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية دلت على قيمة مستوى الدلة أصغر من 0,05 عند مدة التعلم 1-3 سنوات بمعنى أن هناك علاقة ذي دلالة إحصائية بين فاعلية الذات القلق اللغوي عند المستجيبين الذين تعلموا اللغة العربية بمدة 1-3 سنوات. اختلافاً بمدة التعلم من 4-6 سنوات و أكثر من 6 سنوات. قيمتهما في مستوى الدلالة أعلى من 0,005. بمعنى عدم العلاقة ذي دلالة إحصائية بين مستوى فاعلية والقلق اللغوي.

## الخاتمة

### أ. الخلاصة

1. مستويات القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية على ضوء الخلفية الشخصية



أشارت نتيجة البحث بأن جميع المستجيبين شعروا بالقلق اللغوي في المستوى المتوسط. يعني أن مستوى القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية بينهم غير مختلف أو عدم الفرق ذي دلالة إحصائية إما حسب الخلفية التربوية أو مدة تعلم اللغة العربية.

## 2. مستويات فاعلية الذات على ضوء الخلفية الشخصية

حصلت النتيجة أن معظم المستجيبين يملكون فاعلية الذات بالمستوى المرتفع. القلق اللغوي للمتخرجين في المعهد الأعلى من غير متخرجين في المعهد. أن مستوى فاعلية الذات عند المتخرجين في المعهد وقع مرتفعا جدا، وعند غير متخرجين في المعهد وقع متوسطا. ودلت النتيجة على أن من تعلم اللغة العربية بمدة 1-3 سنوات و4-6 سنوات لها مستوى فاعلية الذات الأعلى ممن تعلم بمدة أكثر من ست سنوات. الفرقة التي تعلمت اللغة العربية بمدة 1-3 سنوات و4-6 سنوات لهما مستوى فاعلية الذات المرتفع جدا. أما الفرقة التي تعلمت اللغة العربية بمدة أكثر من ست سنوات لها مستوى فاعلية الذات المرتفع.

## 3. العلاقة بين القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية وفاعلية الذات على ضوء الخلفية الشخصية

دلت النتيجة على عدم العلاقة ذي دلالة إحصائية بين القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية وفاعلية الذات حسب الخلفية التربوية. أما حسب مدة تعلم اللغة العربية، عرضت نتيجة البحث وجود العلاقة ذي دلالة إحصائية بين القلق اللغوي وفاعلية الذات عند المستجيبين الذين تعلموا اللغة العربية بمدة 1-3 سنوات. هذا دل على أن مستوى فاعلية الذات لها أثر على مستوى القلق اللغوي. كلما ارتفع مستوى فاعلية الذات فكلما انخفض مستوى القلق اللغوي والعكس. أما عند المستجيبين الذين درسوا اللغة العربية

بمدة 4-6 سنوات وكذلك بمدة أكثر 6 سنوات، عدم العلاقة ذي دلالة إحصائية بين

القلق اللغوي وفاعلية الذات.

#### ب. الاقتراحات

للباحثين التالية الذين سيبحثون في البحث مثله في العوامل الأخرى التي تمكن أن تؤثر مستوى القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية وفاعلية الذات عند الطلبة لغناء نتيجة البحث و أن يأخذ متغيرات البحث وعينة البحث المختلفة أوسع من هذا البحث لمقارنة نتيجتهم. إضافة إلى ذلك، لجميع الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بعد معرفة مستوى فاعلية الذات والقلق اللغوي أن يطبق التدريبات والممارسات التي ترقى مستوى فاعلية الذات وكذلك تخفف مستوى القلق اللغوي حتى ترتقى الكفاءة اللغوية ويصغر المشكلات في تعلم اللغة.

## قائمة المراجع

رحاب عارف السعدي. 2017. فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث.

Amitay, Gila & Thomas, Gumpel ( 2015). *Academic Self-Efficacy as a Resilience Factor among Adjudicated Girls*, International Journal of Adolescence and Youth, Vol. 20, No. 2: pp 202–227.

Balemir, Serkan Hasan. 2009. *The Sources of Foreign Language Speaking Anxiety and the Relationship Between Proficiency Levels and Degree of Foreign Language Speaking Anxiety*. Unpublished master dissertation, Bilkent University, Ankara.

Dwiva Ulan Sari. 2016. *Pengaruh Personal Background, Political Background, dan Pengetahuan Anggota Dewan tentang Anggaran terhadap Peran DPRD dalam Pengawasan Keuangan Daerah*, Padang: Prodi Akuntansi Universitas Negeri Padang.

Hanifah Mardhatillah. 2015. *Hubungan antara Self-Efficacy dengan Kecemasan Berbahasa Asing pada Santri Baru Pondok Pesantren Nahdhatul Muslimat Surakarta*, Surakarta: Fakultas Psikologi Universitas Muhammadiyah Surakarta.

Mahmoodzadeh, M. 2012. *Investigating Foreign Language Speaking Anxiety within the EFL Learner's Interlanguage System: the Case of Iranian Learners*. Journal of language teaching and research, 3(3), 466-476.

Parahita Anandi, Rizki. 2018. *Anxiety in Speaking Arabic Language among University Students in Central Java*. Kuala Lumpur: Universiti Malaya.

Shabani, M.B. 2015. *On the relationship between Foreign Language Anxiety and Language Learning Strategies among Iranian EFL Learners*. International Journal of Educational Investigations, Vol.2, 20.

Tanveer, M. 2007. *Investigation of the factors that cause language anxiety for ESL/EFL Learners in learning speaking skills and the influence it casts on communication in the target language*. Thesis, University of Glasgow.

Victoriana, Evany. 2012. *Studi Kasus Mengenai Self-Efficacy Untuk Menguasai Mata Kuliah Psikodiagnostika Umum Pada Mahasiswa Magister Profesi Psikologi Di Universitas "X"*, Bandung: Universitas Kristen Maranatha.